



جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAQ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم: (٢٧٢)

التاريخ: (٤/٥/١٤٤٣هـ)

الموافق: (٨/١٢/٢٠٢١م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرة لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عننت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف مؤرث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوة وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى / عبد الرحمن أدهم غازي خلف حفظه الله

ختمه كاملة للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريير والتجويد التام. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويُقرئ من شاء متى شاء، مع التثبوت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه القراءة بفضل الله تعالى ضمن جمعي للقراءات العشر على فضيلة الشيخ/ عبد المنعم مصطفى عيروط حفظه الله تعالى، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ محمد خالد بن حسن الرز حفظه الله تعالى، وهو على فضيلة الشيخ بكري الطرايشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقرأ الداني (رواية هشام) بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان، وقال: قرأت على الحلواني، وقال: قرأت على هشام، وقرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وعلى أبي الضحاك عراك بن خالد المري الدمشقي، وهما على يحيى بن الحارث الذماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الداني (رواية ابن ذكوان) بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وزاها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان، وهو على أيوب بن تميم التميمي، وهو على يحيى الذماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي على الصحابي الجليل أبي الدرداء عويمر بن عامر رضي الله عنه، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وهو على الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وقرأ أبو الدرداء وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله، وتعالى جدّه، وجل ثناؤه، وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يزد أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به وينشر القرآن على يديه وأن يزيد توفيقاً فيجمع القراءات العشر ويجاز بها ويقرئها، وأسأله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى نكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المصطفين الأختيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحفظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظن الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايته وإني أضرب إلى الله العلي القدير أن يتم علينا نعمه ظاهرة وباطنة إنه تعالى قريب مجيب.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الشيخ المجيز
عثمان بن ياسين الدباس



www.qurantaj.com
/hafez/436